أمره ۔ فكأنّ وشك قيامي ۔ مثّل له مرامي ۔ فازدلف منّي ۔ وقال ٧

أفقه عنّي ۔

قل لمثلي يا صاح مزج المدام ليس قتلي بلهذمٍ وحسام

والتي عنّست هي البكر بنت الـ كرم لا البكر من بنات الكرام ٧ بنت

والتجهيز لها إلى الطاس والكا س قيامي الذي ترى ومقامي

فتفهّم ما قلته وتحكّم في الـ تغاضي إن شئت أو في الملام

ثمّ قال أنا عزبيدٌ ۔ وأنت عديدٌ ۔ وبيننا بونٌ بعيدٌ ۔ ثمّ ودّعني وانطلق

وزوّدني نظرةً من ذي علق ۔

المقامة السادسة والثلثون وتعرف بالملطيه

أخبر

أخبر الحرث بن همّام ۔ قال أنخت بملطية مطيّة البين ۔ وحقيبتي ملأى من

العين ۔ فجعلت هجّيراي ۔ مذ ألقيت بها عصاي ۔ أن أورّد موارد المرح ۔ وأتصيّد

شوارد الملح ۔ فلم يفتني بها منظرٌ ۔ ولا مسمعٌ ۔ ولا خلا منّي ملعبٌ ولا مرتعٌ ۔ حتّى إذا

لم يبق لي فيها مأربٌ ۔ ولا في الثواء بها مرغبٌ ۔ عمدت لإنفاق الذهب في ابتياع الأهب

فلمّا أكملت الإعداد وهيّأت الظعن منها أو كاد رأيت تسعة رهطٍ قد سبأوا قهوةً

وارتبأوا ربوةً معا ومرآهم قيد الألحاظ وفكاهتهم حلوة الألفاظ فنحوتهم طلبا

لمنادمتهم لا لمدامتهم وشغفا بممازحتهم لا براحتهم فلمّا انتظمت عاشرهم وأضحيت

معاشرهم ألفيتهم أبناء علّاتٍ وقذائف فلواتٍ إلّا أنّ لحمة الأدب معا قد ألّفت

شملهم ألفة النسب وساوت بينهم في الرتب حتّى لاحوا مثل كواكب

الجوزاء